

صلاة وخطبة عيد الفطر بعنوان (وكونوا عباد الله إخوانا) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله -

00:00:01

الله اكبر الله اكبر والله الحمد كل المسلم على المسلم حرام دمه دمه دمه وماله وعرضه يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين

في توادهم ائین التواد بين المسلمين اليوم - 00:01:01

وتراحمهم ائین الرحمة بين المسلمين اليوم؟ ويقتل بعضهم بعضا وهم يصلون في مسجد واحد وتعاطفهم وتعاطفهم ائین العطف؟ ايضا

ائین الحلال؟ بين الامة اليوم الا من رحم ربي كمثّل الجسد - 00:01:35

اذا اشتكى منه عضو اذا اشتكى تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. والنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن مسعود خط خطا

طويلا وقال هذا سبيل الله. وسبيل الله هو سبيل المؤمنين. ثم خطى خطوطا عن يمينه قصيرة متفرقة. قال هذه - 00:01:55

على كل سبيل منها الشيطان يدعو اليها. ثم تلا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيمة ولا تتبع السبل اتفرق بكم

عن سبيله. فكونوا على حذر من هؤلاء الذين يثيرون - 00:02:15

والعصبية الجاهلية بينكم. لا تسمعونه لا تجالسوهم. وكونوا عباد الله إخوانا. واعلموا ان دعوة لعصبية جاهلية حرام حرام بالكتاب

والسنة. وانظروا بالله عليكم معي. الى الامة اليوم تكتوي بنار المبتدعة. من الشيعة والخوارج. الشيعة والخوارج اهل بدعة. الشيعة

تفرقوا - 00:02:35

وفرقوا الامة. عذبوا انفسهم وهم يعذبون الامة اليوم. فلا يسلم احد من شرهم. فانا وانت حلال الدم عندهم. ما سلم مسجد منهم حتى

الحرم المدني. ما سلم منهم؟ حاولوا ان - 00:03:05

فجروا مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اينما وجد امامكم من لا يعتقد بعقيدتهم الباطل له الفاصل قتلوه قتلوه الله اكبر. لا اله الا

الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر. الله اكبر - 00:03:25

الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر. لا اله الا الله -

00:04:08

الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر -

00:04:48

اكبر الله اكبر والله الحمد. ان صلاة العيد صلاة العيد ركعتان الركعة الاولى نكبر سبعة تكبيرات. ونقرأ الفاتحة وسورة من القرآن والركعة

الثانية نكبر خمس تكبيرات. ونقرأ الفاتحة وسورة من القرآن - 00:05:28

ثم نعيش مع موعظة العيد سائلين المولى في علاه ان يتقبل منا ومنكم استتوا ولا تختلفوا. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله

اكبر الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر - 00:05:58

الله اكبر. الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:06:48

سمي حزب الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرء سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء انه يعلم الجهر وما يخفى. ونيسرك
لليسرى فذكر الاشقاء ثم لا يموت فيها ولا يحيى. قد افلح من تذكر - 00:07:28

بل تؤثر الحياة الدنيا والاخرة صحف ابراهيم الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله
اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:08:28

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين هل اتاك احاديث عاملة ناصبة تصنع نارا حامية - 00:10:09

ليس لهم طعام الا من ضريع. لا يشيع ولا لا تزرع فيها لا غياب. فيها عين جارية فيها وزرابي افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ والى
السماء كيف رفعت والى الارض كيف صفحت. فذكر انما - 00:10:59

الا من تولى وكفر ان الينا الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم
ورحمة الله ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:11:59

دينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من به الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا - 00:14:19

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. فخلق منها زوجها. وبث منهما
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا - 00:14:49

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما.
اما بعد فان فقد الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:15:19

وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله. موعظتي لكم في هذا اليوم بعنوان. وكونوا عباد الله
اخوانا وكونوا عباد الله اخوانا. وهذا العنوان - 00:15:49

اخذناه من كلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يقول صلى الله عليه وسلم لامته لا
تحاسدوا ولا تتاجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم - 00:16:19

على بيع بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم. لا يظلمه. ولا يخذله ولا
يحقره التقوى ها هنا. التقوى ها هنا. ويشير - 00:16:49

صلى الله عليه وسلم الى صدره ثلاث مرات. بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام. دمه دمه! دمه
وماله وعرضه امة الاسلام في هذا الحديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:19

يأمر امته ويقول وكونوا عباد الله اخوانا. اتدرون لما يا عباد الله؟ اولاً لان بالاخوة في الله فقط نكون كالبناء الواحد في قوته. قال
صلى الله عليه وسلم. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه - 00:17:49

قوة الامة في اخوتها في الله. في محبتها في الله. اين قوة الامة ضاعت ذهبت اتدرون لما يا عباد الله؟ عصوا الله ورسوله. تنازعوا
فتفرقوا ففشلوا فذهب ريحهم فذهبت قوتهم. والله عز وجل - 00:18:19

يقول محذرا واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. ثانيا كونوا عباد الله اخوانا. لم؟
لان بالاخوة اخوتي في الله فقط نكون كالجسد الواحد كالجسد الواحد في حساسيته في تأثره - 00:18:49

يقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم اين التواد بين المسلمين اليوم وتراحمهم اين الرحمة بين المسلمين اليوم؟
ويقتل بعضهم بعضا وهم يصلون في مسجد واحد وتعاطفهم اين العطف؟ اين الحنان؟ بين الامة اليوم الا من رحم ربي كمثل الجسد -

00:19:19

اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. انظروا معي الى الامة اليوم تفرقت ضعفت لا يشعر احد بالآخر. الله عز
وجل يقول انما المؤمنون المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم. والمؤمن - 00:19:49

يقتل اخاه المؤمن. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله الى ان قال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - [00:20:09](#)

يا امة الاسلام اتفهمون على نبيكم ما يقول؟ يقول كل المسلم على المسلم حرام. دمه دمه الو وعرضه هاي الامة امامكم. ثالثا كونوا عباد الله اخوانا. اتدرون يا عباد الله لنصبح امة واحدة. كما اراد الله منا وان هذه امتكم امة واحدة - [00:20:29](#)
وانا ربكم فاتقون. هل الامة اليوم امة واحدة؟ الامة الاسلامية اليوم امة واحدة انت قطعوا زبرا كل حزب بما عليه من الضلال. فرحون فانطبق عليهم اخر الاية والله عز وجل يقول وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا - [00:20:59](#)
كل حزب بما لديهم فرحون. رابعا كونوا عباد الله اخوانا. لم؟ حتى نعيش في امن وامان. حتى تعيش الامة في امن وامان فالامن والامان في ظل الاخوة في الله. قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم - [00:21:29](#)
الان وهم مهتدون. خامسا حتى نتصر على اعدائنا. فالنصر يكون بالاخوة في الله. كونوا عباد الله اخوانا قال تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. سادسا لنسكن الجنة اخوة في الله - [00:21:49](#)

في الدنيا نسعد في الدنيا ونسكن الجنة. قال تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر قابلين عباد الله والذي دفع عني للحديث عن هذا الموضوع بالذات وكونوا عباد الله اخوان - [00:22:09](#)
في هذا الوقت بالذات نراه من مرضى القلوب من شياطين الانس. في بلاد المسلمين يحاولون ويستغلون بعض الاحداث التي تحدث في بلدنا هذا الطيب وفي بلاد المسلمين ليثيروا نكرة الجاهلية. العصبية الجاهلية. دعوة الجاهلية بين الناس - [00:22:29](#)
هذا اردني هذا فلسطيني هذا مصري هذا عراقي هذا سوري هذا حزبي هذه نكرة الجاهلية. هذه العصبية الجاهلية يحاولون ان يثيروا لها بين الناس بسبب بعض الاحداث وهؤلاء الذين يفعلون ذلك يدعون بدعوى الجاهلية. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:59](#)
سمع كل عصبية كل جاهلية سماها منتنة. وقال دعوها فانها منتنة. والذين يدعون للعصبية الجائرية في الامة قلة. ولكن فيكم لهم وهؤلاء القلة الذين يدعون للعصبية الجاهلية. اولاً فسدت عقيدتهم - [00:23:29](#)
وقعوا في الورقة واصبحوا دعاة للفرقة. والله عز وجل يقول ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون. اذا فسدت العقيدة بالشر تفرقت الامة. ثانيا هؤلاء - [00:23:59](#)

فسد اتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فتفرقوا واصبحوا دعاة للفرقة. واصبحوا دعاة للفرقة والنبي صلى الله عليه وسلم في وصيته البليغة في اخر حياته يقول الامة اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة الى ان قال صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور - [00:24:19](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. والبدعة ضلالة. البدعة تفرق الام ثم فاذا وجدت البدعة وجدت الفرقة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله البدعة مقرونة بالفرقة. كما ان السنة مقرونة بالجماعة. نقول اهل السنة والجماعة. ونقول - [00:24:49](#)
اهل البدعة والفرقة. فمع السنة الجماعة ومع البدعة الفرقة. والجماعة رحمة الجماعة رحمة والفرقة عذاب. والذي يدعو للجماعة هي السنة. والذي يدعو للفرقة هي البدعة السنة رحمة والبدعة عداء. وانظروا بالله عليكم معي. الى الامة اليوم تكتوي بنار المبتدع - [00:25:19](#)

من الشيعة والخوارج. الشيعة والخوارج اهل بدعة تفرقوا وفرقوا الامة ادبوا انفسهم وهم يعذبون الامة اليوم. فلا يسلم احد من شرهم. فانا وانت عنده كفار. حلال عندهم ما سلم مسجد منهم حتى الحرم المدني. ما سلم منهم حاولوا ان يفجروا مسجد النبي - [00:25:49](#)

صلى الله عليه وسلم. اينما وجد امامكم امن لا يعتقد بعقيدتهم الباطلة ويسلك سبيلهم الفاسد الو فالبدعة ضاليع فرقة دمار على الامة. فدعاة العصبية فسدت عقيدتهم فسدت اتباعهم للنبي صلى الله عليه وسلم. ثالثا فسد من - [00:26:19](#)
فسلكوا منهج الشياطين. وسبل الشياطين. يقول ربنا جل وعلا ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. فللمؤمنين سبيل - [00:26:49](#)

فالمؤمنين سبيل يوصل لرضى الله والجنة ولغير المؤمنين سبيل يوصل الى غضب الله والنار. فالذي يسلك غير سبيل المؤمنين. ضل ضالاً مبيداً. فهؤلاء سلكوا سبيلاً غير سبيل فسلخوا سبل الشيطان. والنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابن مسعود خط خطاً طويلاً. وقال هذا سبيل الله - [00:27:09](#)

وسبيل الله وسبيل المؤمنين. ثم خطوطاً عن يمينه قصيرة متفرقة. قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليها ثم تلى صلى الله عليه وسلم قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه - [00:27:39](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فكونوا على حذر من هؤلاء الذين يثيرون نغرة الجاهلية والعصبية بينكم لا تسمعوا لهم. لا تجالسوهم وكونوا عباد الله اخواناً. واعلموا ان الدعوة للعصبية الجاهلية - [00:27:59](#)

حرام حرام بالكتاب والسنة. واسمع وافهم يا عبد الله يا من تغضب عصبية لبلدك لحزبك لجماعتك لاشارة احذر. هذا حرام. الدليل الاول. نهى صلى الله عليه وسلم ان يفضل وان يخير صلى الله عليه وسلم على الانبياء. اذا كان هذا ينطلق - [00:28:19](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفضل وان يخير على الانبياء اذا كان هذا ينطلق من العصبية الدليل على ذلك هذا يهودي في سوق المدينة. يبيع سلعة له. فاعطي فيها سعراً لم يرضى - [00:28:49](#)

وقال اليهودي لا والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر. قال اليهودي لا يعني لا ابيع والذي اصطفى موسى عليه السلام على البشر. فسمعه انصاري فطمه على وجهه. قال له تقول هذا - [00:29:09](#)

تقول والذي اصطفى موسى على البشر ومحمد صلى الله عليه وسلم بيتنا؟ هذا الانصاري يعتقد بان النبي محمد صلى الله عليه وسلم افضل البشر. افضل الرسل. افضل الانبياء. افضل اولي العزم. وهذا حق - [00:29:29](#)

ولكن الانصاري غضب. فذهب اليهودي الى رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال يا ابا القاسم ان لي عندك ذمة وعهد هذا وطمني على وجهي. فقال النبي صلى الله عليه - [00:29:49](#)

وسلم للانصاري لما لطمت على لطمته على وجهه؟ قال الانصاري يا رسول الله يقول اليهودي والذي اصطفى موسى على البشر وانت يا رسول الله بيننا. وانت خير البشر. الشاهد غضب رسول الله. غضب - [00:30:09](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجهه وقال لا تفضلوا بين انبياء الله. لا تفضلوا يا الاسلام بين انبياء الله. كيف والله عز وجل فضل بين انبياء الله. فقال تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض - [00:30:29](#)

الله عز وجل فضل بعض النبيين على بعض. ونبينا صلى الله عليه وسلم يقول لا تفضلوا بين انبياء الله. نقول اذا كان التصدير بين انبياء الله ينطلق من العصبية فالاسلام يرفضها. فهو حرام. هذا الدليل الاول - [00:30:49](#)

الدليل الثاني النبي صلى الله عليه وسلم عن عن التعصب للاسم ولو كان مشروعاً في غزوة من الغزوات كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الانصار. اي ضربه برجليه من الخلف. فقال الانصاري يا للانصار - [00:31:09](#)

وقال المهاجرين يا للمهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندما سمع هذا الصوت ما بال دعوى الجاهلية هذا الصوت لا يسمع الا بالجاهلية قبل الاسلام. التعصب للاسم التنادي على الاسم. ما بال دعوة الداخلية - [00:31:29](#)

قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الانصار. فقال دعوها دعوها فانها منتجة علماً ان التسمم المهاجرين والانصار مشروع بل اثنى الله على المهاجرين والانصار في كتابه. فقال تعالى والسابقون - [00:31:49](#)

هنا الاولون من المهاجرين والانصار الذين تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فلا مانع ان يقول هذا من المهاجرين. وهذا الانصار اما التعصب للاسم غلاء. الاسلام يرفضه. ولا مانع ان تقول انا اردني. وانا فلسطيني. وانا - [00:32:09](#)

وهذا عراقي لا مانع. اما التعصب للاسم والغضب للاسم. بل ربما دفعك الى القتل هذا حرام؟ هذي؟ هذي منتنة في دين الاسلام. الدليل الثالث والآخر ما هي صلى الله عليه - [00:32:29](#)

عليه وسلم عن الغضب للعصبية. والدعوة اليها والقتال تحت رايتها. يقول صلى الله عليه وسلم من قاتل تحت راية عمية يعني غير واضحة او دعا الى عصبية فغضب لعصبية او - [00:32:49](#)

دعا الى عصبية او نص او انتصر لعصبية فهو ان مات مات ميتة جاهلية. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا او ادعى دعوى الجاهلية فهو من جهنم اي من حطب جهنم. من دعا دعوى الجاهلية فهل انت منهم يا عبدالله؟ هل تغضب عصبية - [00:33:09](#)

حزبك لجماعتك لبلدك وتقطع الرحم وتقتل وتفعل وتفعل هذه عصبية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادعى دعوى الجاهلية اي العصبية فهو من جثاء جهنم اي من حطب جهنم. فقام رجل قال يا رسول الله وان صلى - [00:33:39](#)

طه قال صلى الله عليه وسلم وان صلى وصام فادعو بدعوى الله التي سماكم بها المسلمين المؤمنين عباد الله. فقولوا يا امة الاسلام عباد الله لا يظلم لا يظلم بعضكم بعضا. وكونوا عباد الله. لا يكفر بعضكم بعضا. وقولوا عباد الله - [00:33:59](#)

لا يقتل بعضكم بعضا. وكونوا عباد الله لا يقطعوا احدكم رحم اخيه. وكونوا عباد الله لا تتحزبوا وكونوا عباد الله لا تتحزبوا وكونوا عباد الله الفرقة الفرقة الامة تكتوي بنارها اليوم. فالله عز وجل يقول في كتابه انما المؤمنون اخوة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم - [00:34:29](#)

المسلم وارضوا بما سماكم الله به المسلمين المؤمنين عباد الله. قال تعالى هو سماكم من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا - [00:34:59](#)

الله هو مولاكم هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يؤلف بين قلوب وان يحفظ هذه البلاد من كيد الكائدين. وان يحفظ بلاد المسلمين من شر الاشرار. وان يرد المسلمين الى دينهم ردا - [00:35:19](#)

جميلة وان يحفظنا واياكم من كيد الاشرار ومن المبتدعة الضمان انه ولي ذلك والقادر عليه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتقبل مني ومنكم الطاعات. وكل عام وانتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:39](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر - [00:35:58](#)

اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر - [00:36:48](#)

الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر والله الحمد. الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر - [00:37:38](#)

الله اكبر الله اكبر - [00:38:48](#)